الناس في معاشهم ومعادهم فالجار والمجرور على
الاول حال من الفاعل وعلى الثاني من المفعول
والجملة في موضع التفسير لما قبلها اه كرخي والمعنى
على الثاني انزله حال كونه معلوما لله تعالى
فقول الشارح او وفيه علما المراد بالعلم المعلومية
ومعنى كونها فيه دلالته عليها وفهمها منه
وكذا المراد بالعلم في الاية والمعنى انزله ملتبسا
بمعلوماته تعالى اي دالا عليها قوله وكفى
بالله شهيدا اي على صحة نبوتك حيث نسب
لها معجزات باهرة وججا ظاهرة مغنية عن
الاستشهاد بغيرها اه ابو السعود قوله
بعيدا عن الحق اي او عن الصواب لانهم جمعوا بين
الضلال والاضلال ولان المضل يكون ابعد
في الضلال وابعد من الانقلاع عنه اه كرخي
قوله ان الذين كفروا وظلموا المراد بهم اليهود
اه ابو السعود كما يشير له قول الشارح بكتمان
نعته قوله لم يكن الله ليغفر لهم اي اذا ماتوا
على الشرك قال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به
قوله من الطرق اشار به الى ان الاستثناء متصل
لانه من جنس المؤول والاول عام لانه نكرة في
سياق النفي وان اريد به طريق خاص اي عمل

صالح

صالح فالاستثناء منقطع اه كرخي قوله الا طريق
جهنم اي لكنه يهديهم الى طريق تؤدي الى جهنم
وهي اليهودية لما سبق في علمه انهم اهل لذلك اه
خازن والمراد بالهداية المفهومة من الاستثناء طريق
الاشارة خلقه تعالى لادعائهم السيئة المؤدية بهم
الى جهنم عند صرف قدرتهم واختيارهم الى اكتسابها
او سوقهم اليها يوم القيامة بواسطة الملائكة
اه ابو السعود قوله مقدرين الخلود الى اخره
اشار به الى ان خالدين حال مقدرة اي من
مفعول يهديهم لان المراد بالهداية هدايتهم في
الدنيا الى طريق جهنم اي الى ما يؤدي الى الدخول
فيها ثم في هذه الحالة غير خالدين فيها اه كرخي
وقوله ابدا تأكيد لخالدين لئلا يحمل على طول
المكث قوله وكان ذلك اي جعلهم خالدين
في جهنم على الله يسيرا لاستحالة ان يتعذر
عليه شيء من مراداته اه ابو السعود قوله
يا ايها الناس الخ لما حكى الله لرسوله تضليل اليهود
بالاباطيل ورد عليهم ذلك ببيان ان شانه في
امر الوحي والارسال كشؤون من يعتد فوق
بنبوتهم وأكد ذلك بشهادته وشهادة الملائكة
امر المكلفين كافة بالايمان امرا مشعرا بالوعد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)